(السنة الاولى)
﴿ الجمعه ﴾
٤

المدير : يوسف غنيمة

المراسلات

جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى وفيها اسمه بحروف واضحة لا تقبل

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم : ادارة (صدى بابل)

عنوان التلغراف : بغداد : الصدى

ان مالم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

صدى بابل

١٣٢٧

الامتياز : المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك

داد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون «
الواحدة : خمس عشرة بارة

جرة الاعلانات

ر من الاعلان غرشان واذا
ر غرش واحد

فى كل ذلك تدفع سلفاً

(قد اجهرت بالندا خود المعارف من   اصغ غرب وخالات صبحها جشرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً   زقا صدى بابل حى اسمى الحجرا)

ه سنه ١٣٢٧ ﴾ صحيفة سياسية تجارية ادبية اخبارية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتاً ﴿ فى ٣ ايلول سنة ٩٠٩ فى ٢١ اغستوس سنة ١٣٢٥

— المدار على الرجال —

... شعورنا فى اغلب الاحايين
عما يزيد ... كثيرة والا...
والكنف فى ... تخزن الجيف والا...
آلاسنة اشر... منها الروائح الكر...
تفسد هواء الدور وتقبض النفس وتهد ركن الجسم و... والحالة
لايعتنون بتنظيفها الا متى مر عليها زمن طويل .
هذه يلزم رشها غالباً بالمواد المطهرة كالحامض الفينيكى
والكلس (النورة) وغسلها وتنظيفها كل شهرين مرة
على الاقل ومما هو افظع من هذا كله ان بعض المراحض
... اوساخها واقذارها الى النهر وتختلط بمياه الشرب
فى بل... تفتح طريقاً واسعاً الى جميع الامراض السارية كالسل
فى مكـ... الهواء الاصفر والداء الزهرى والقروح وما شاكلها
ران : ا... اما بيوت الخلاء فى المحلات العمومية كالمدارس
به من طو... رها فهى فى اسوء حالة من الوسخ لكثرة الذين يدخلونها
ان يدمر... من ينظفها ويهتم بتحسين حالها . فعلى ارباب الامر
كثيرون . ... ظتها واعطاء الاوامر المشددة بهذا الشان .
: احمدت ... يقول المثل الفرنسى . حيث ينفذ النور والهواء
مقا... الطبيب ابداً . وعلى هذا المبدأ يلزم ان تبنى بيوت
مما وصلت ... معرضة للهواء النقى والشمس لتطهيرها من
مدوحة لنا عن... اما بيوت بغداد فهى حسنة الترتيب من هذه
قيتها وخارجيتها ... لايعوزها شئ . الاان مايزيد فى طنبور حسنها
الى الاغراض ... د الجنائن فى ساحة بعض دورها ويا ليت يعم
وتبعدنا عن الغرض ... اتات جميع ساحات البيوت لان فى ذلك فائدتين
طلباً للظفر بنتيجة ... ة . اما الادبية فلتلطيف الاخلاق ودماثة الطباع
اد بقى علينا لاتمام ... ار الزاهية البهية التى تفرح قلب الانسان .
ن بحث جلياً باجتهاد ... فلانها تنقى الهواء من الحيوينات المضرة
صفحات ... النتيجة المر... تمتص الحامض الكربونى وتجهز للهواء
ا . ثم سنة ١٤٨٨ انفذ ال... النقى الرائق الذى ينعش الوجود .
وان بريشو رغب الى مل... العائلات فى بيت واحد لا تحمد عقباه
ن امور عرضها عليه سا... يتولد عنه الامراض والاوجاع سيما اذا
لطان العثمانيين رسالتين الى ... بنى الجسم لا يعتنون بالنظافة وكنس
يلتمسه فى ان يتداخل بين الدول من الاوضار . ويا حبذا لو ساعدت
قية . وفى ١٥١٧ انبت السلط... اقتصادية بان يخصص لكل عمل غرفة
ن للفرنسيين فى مصر . وفى اثنا... وللطبخ غرفة وللنوم غيرها وللجلوس
ا... ارسل وفد مؤلف من ان... سهل المحافظة على نقاوة المناخ وصلاحية
... ذا من المستحيل على جميع العائلات لضيق

ولكن اذ كان هذا الوازع النفسانى وحده غير كاف فى الجرى على مقتضى الشريعة سماوية كانت او عقلية لما طرأ عليه من النقص والاختلال بعدان أُطغى ابوانا الاولان وازلهما الشيطان . اناط امضاء الشريعة باولى الامر والنهى من الامة وجعل اعمالهم فى انفسهم منضبطة بقواعد واصول مدارها الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . وجعل الاحتساب ... جميع الامة . غير ان المباشر له هم ... به ولا ...

الى الامة والوطن بمثابة الروح الانسانى فى الجسد الجسمانى . فمتى صح اعتلالهم صح بصحته الامة والوطن .

وكما لايخفى ان هذا التوضيح والافصاح ... من الامور فى كل من جهتى الاخلال والاصلا... واجب وضربة لازب على كل احد من ... دون استثناء فلا يعفى احد منه او يعتذر ع...

الجسم فى درجة ... الهواء المحيط بالانسان . فان فى الشتاء مثلاً يكون جسم الانسان اشد حرارة من الهواء المحيط البارد وبالصيف بعكس ذلك . فكان القدماء يلبسون ثياباً خارجية فقط ملتصقة باجسامهم بلاقميص ولا سروال كما يفعل اليوم عرب البادية والطبقة السفلى من اهالى مديتنا الا ان تلك عادة ليست محمودة لاسباب كثيرة منها سرعة توسخ الثياب التى لا يتسنى للجميع تبديلها وتغيرها عند الحاجة . وسهولة نفوذ الغبار الى الجسم وسده المسام التى تفرز العرق الفضلة الخبيثة من البدن . والاقمشة التى هى احفظ منها للحرارة هى التى تنسج من الصوف ثم القطن ثم الكتان ثم الحرير . واستعمال الثياب العريضة الواسعة انفع للانسان من الحرجة الضيقة لان هذه تعيق الحركة الدموية . والتنفس . واذ قد افضى الكلام بى الى هنا فلا بأس ان اذكرت السيدات بمضار المشد (كورسه) (ولا اظنهن يحنقن على لما يعتقدن بان المشد من ضروريات المدنية العصرية واداة من ادوات الجمال والزينة الضروريتين) سيداتى ان الاطباء الاوربيين والمجلات العلمية اصبحت تقدح باستعمال المشد لما راوا بالاختبار ماينتج من الاضرار بصحة الجنس اللطيف النحيف وقد ذهب بعضهن ضحيات هذه العادة والامل وطيد ان يتركن السيدات استعمال هذا المشد ..

اما الرياضة الجسمية فهى من الضروريات التى لابد منها للحركة الدموية وتقوية العضلات سيما صباحا قبل شروق الشمس اذ يغادر المرء الفراش وينفض عنه غبار الكسل ومع ما فى بلادنا هذه من حرارة المناخ التى تخور به العزائم وتنحل الاجساد لم نتعود على الرياضة (الجمناستيك) ولهذا نرى الرجال ضعيفى البنية منحنى القامة ركيكى الاعصاب . وعليه ان نتدرب على الرياضة الجسمية منذ نعومة اظفارنا ونجلب انتباه المعلمين الى هذه المسئلة ونرغب اليهم فى ان يعودوا تلامذهم على الحركة

قبل عرضه على التجميد . وعليه فمن الضرورة لامندوحة عنها اكراه اهل معامل الثلج واجبارهم ان لا يستعملوا الماء قبل ترويقه جيداً وتصفيته حـ... للمنافع العمومية . فعلى البلدية ملاحظة هذا بعين الاعتناء التام سيما حضرة مفتش الـ... لان هذا من الامور المنوطة بعهدته والا... الراجع فيها اليه على ان يتحصص يومياً هذا الماء فحصاً مد... قبل ان يحى فى القوالب بعد تنظيفه جيداً من ... بقيت فيها . ولا يحتج بان (عبد العلى) المذكو... فى الحماية الانكليزية . لان المعاهدات القديمة لاد... لها فى امور كهذه . ومن امعن النظر فى هاته المسئلة ... ان القسم الاعظم من سوء الاستعمالات التى ... الاجانب تتأتى من عدم الاكتراث الادارى .

الاخبار العمومية

اخر اخبار بريد ايران

قال مكاتبنا هناك : لاصحة لما شاع من الثورة فى ... الاان عشيرة قشقائى احدثت تشويشاً فى شير... زنجان فقد امست الراحة مسلوبة منها .

* *

من الشائع ان قد استتب الامن فى الطريق بين ... وطهران غير ان الاهالى لايزالون غير امنين على ... وقال : ان عند التجار القاومئى فردة من الا... الاتجار بها فى البلاد . ولقلة ثقتهم بالامن قد ... تحميلها .

* *

قد اخذت الحرية مجراها فى طهران . ... فى الاسبوع الماضى بالاعدام على رجل من ا... المشهورين العظام وعنده من الاتباع سبع... ... . وهكذا حكم على ا... طلا...

توصل الامة والوطن الى شفا جرف هار وتلقيهما فى خطر عظيم وتجعلهما فى حالة كئيبة يرثى لهما بل نلام عليها لاهمالنا مافى وسعنا اعداده واصلاحه . فاستحلفكم ايها السراة بحب الوطن نفسه وبالغيرة العثمانية ذاتها ان تتعاونوا وتتعاضدوا على انقاذ وطنكم من اسر ذلك ملك الجهل والتوحش الذى اخضعنا لعبوديته الحكومة الاستبدادية . الذى هو الشقاق وتفرق الكلمة وبعبارة اخرى التعصب وعدم الالفة . والينا عن الخشونة والفظاظة اللتين عودنا عليهما حب الذات . ونزع تلك المخاصمات وذاك الروح العقيم وخلع ذلك الثوب القديم واستئصال جرثومة تلك عوائدنا السيئه . ونلبس عوضها الطراز الجديد طراز الحريه والعدالة والاخوة والمساواة . متوشحين بطيلسان العفه والانفه . فننقد اخلاقنا السالفه فنطرح منها الزيف الفاسد والمخالف للانسانيه والاتحاد والا فلا نغرن انفسنا وغيرنا بالاطمئنان الظاهرى تحت برقع الضلال والغش الذى يخدع باصرة العقل كما يخدع العين السراب . فيتراكم علينا خطأها الذى يسرع بانحطاطنا . ويهيء لنا طريق الذل والخراب .

ولهذا فلا ملجأ لناسوى الترتيب فى نظامنا وتوقيع [illegible] . مقدمين منهـ [illegible] ـحسان [illegible] الاعزاء فى سرائهم واقراحهم [illegible] يحاربون عنهم وهم ملازمون الحيادة كأنهم جادلم ينفخ الله فيهم نسمة الحياة وروح الحماسة والحمية ... اننا نروم الخدمة العسكرية المقدسة رغماً عن الموت الذى يحيق بنا كل ساعة لابل كل دقيقة . نعتد الخدمة العسكرية شرفاً نطوق به اعناق شباننا . نروم ان ندافع عن الوطن وننزل ساحة الوغى محامين محاماة الابطال والشجعان عن حقوق امتنا العثمانية الشريفة . نتهافت على حمل السلاح العسكرى ونبادر فى ضميمة الجيش العظمى مثالاً حسناً عن غيرتنا الوطنية الصادقة الخالصة . فاملنا ان لانلبث ان نرى اسماء شباننا ظاهرة فى لوحة الشرف بين الابطال الذين نحوا نفسهم حباً بوطنهم . ما احلى الموت فى سبيل الاستشهاد الوطنى ! وما اشرف الخدمة العسكرية فلتحى الامة العثمانية ولتحى ولينتصر الجيش العثمانى .

هذه اسطر علقناها على هذه العجالة ولعل ننتهز الفرصة فى ما سيأتى للبحث فى هذه المسألة المهمة . على اننا نشير على شباننا النصارى العثمانيين ان يبادروا الى الدخول فى المكاتب العسكرية لتلقى الفنون التى تمكنهم من افادة الوطن فيأتون باحسن خدمة فى الجيش اذا تولوا قيادته . لان الانصار اذا نسب ولاجرم ربعه الى الجيش فلا يخلو أن تنسب ثلاثة ارباعه الى قائده . الا انه لم نر حتى الساعة من يفقه الى هذا الامر مع ان اخواننا الاسرائيليين [illegible] سبقونا الى احراز هذا قصب السبق

§

ـ اخبار محليه ـ

[illegible] والبناشو كت باشا يوم الجمعه الماضيه رؤساء الملل [illegible] اللاتين والارمن الغريغوريين والاسرائيلين [illegible] عطوفته سائر روساء الملل النصرانيه

وحلى كاقراط واساور وخواتم تذهل باجمعها صناع زماننا لدقة صنعتها وارتباط اجزائها . وهم اول من كتب على البردى كقرطاس لذلك العصر العهيد . وقد توصل المصريون الى اكتشاف واستخدام وسائط تحنيط الاجسام وحفظ جثث امواتهم من الفساد الى سنين عديدة مما لم يتوصل الى حل تركيبه الى الآن كيماويوا زماننا . ومما امتاز به هذا الشعب المتمدن مدرستهم فى الحكمة حيث تلقى عدد عديد من المشاهير دروسهم . وصار لعلومهم نفوذاً عظيماً فى مملكة اليونان فى الغرب . وهكذا يصح ان يقال ان المدنية ظهرت اولاً فى الشرق عند البابليين والمصريين والاسرائيلين والفنيقيين ثم انتقلت الى الغرب عند الرومان وغيرهم ثم رجعت الى الشرق عند العرب ثم كرت ثانية الى الغرب فى الاجيال المتأخرة عند الممالك الاوربيه والاميريكيه وحسب الظاهر انها فى هذه الحقبه ستعم كلا الطرفين الغرب والشرق حقق الله الآمال .

وبعد المصريين اشرقت شموس التمدن اليونانى وازدهرت المعارف واينعت اغصان الفلسفه واورقت قضبان الهندسه وبلغت الآداب اليونانيه اوج كمالها . كيف لا وهم اول من ضرب المسكوكات فى القرن السابع قبل المسيح ووسعوا دائرة الاشغال التجار بخوضهم البحار وجولهم القفار . هنالك [illegible] الفلاسفه وجدهم الاول فيثاغورس وتبعه [illegible] السويه افلاطون الذين لم يدعوا [illegible]ـالعه تلك الصحف والمواظبه على اقتنائها ولكن بئست الطريقه التى تذرعوا الى المسير عليها والخطه التى اختاروها للوصول الى مطالعه هذه الصحف لما فيها من الدناءة والخسه مما لا نرضاه لمواطنينا الكرام بل نجلهم عنه ونحاشاهم ان يشترعنهم فانه من الرذالة بمكان . ولسنا نعم بكلمتنا هذه جميع ابناء الوطن ولا الخاصه لاالعمر الحق انما نخص بها اولئك الذين قد اغروا بعض الاحداث من موزعى الجرائد وتواطأوا معهم على ان يدفعوا لهم شيئاً كهديه لكى يعيدوا اليهم الجرائد بعد فراغهم من مطالعتها بخلاً باداء الثمن كله . فياللخسه . على اننا لانتصور اعظم بخيل فى المعمور كله ينتبه الى مثل هذه الرذالة التى تندى جبين الانسانيه والمروة خجلاً وعاراً ... سيما لقلة ثمن الصحيفه كعشر بارات اوخمس عشرة اوعشرين مما لايذكر بل لايعد فى جانب الاثمان شيئاً وماذاك الا ليتمكن الخاص والعام من شرائها ولكن بالاسف قدنرى مع هذا الثمن البخس مواطنينا الذين نوجه اليهم سهم الملام يبخلون به على الجريدة التى لايقدر ثمنها . مع مايعلمون انها قد حبرت بمداد القلب وسطرت بجهد الافكار وكتبت بحبر الدماغ قد استنزف فيها منشئها دم مهجته . وهم يتصفحونها غير مبالين بما ينال ذاك المنشئ من المشقه الدامغه ثم يبخلون بهذا الثمن الزهيد !!! يا للاسف ... ونحن نراهم يقدمون بيد سخيه الى اهل الملاعب والخلاعه ما يقضى بالعجب العجاب من الدراهم الطائلة ولو ساقتهم الكلفه والقرض . هذا وليعلمن اولئك البخلاء الاخساء ان عملهم هذا لايعد من باب الدناءة والرذالة اوالخيانه فقط انما وعمر الحق انه فعل محرم واثم فضيع وسرقه محضه وظلم بحت واهتضام حقوق والله لايرضى بما يفعلون ... فهذا كلام اسوقه فى هذه العجالة الى ذمه اولئك

على العلوم والفنون . وكفى ان اسكندر الكبير المقدونى من اعظم الملوك تمكنا فى التار[illegible] وعظائم الفتوحات كان فر[illegible] ومدرسه الاسكندريه العا[illegible] وعطر آفاق المدنيه كانت [illegible] وكذلك مكتبتها الزاهيه [illegible] السابع بعد الميلاد ومن ثم [illegible] لحيوا الآن بنا على [illegible] روملس ورمس مدينه رو[illegible] المسيح ثم تغلب خلفاؤها [illegible] المجاورة . وفى سنه ١٠[illegible] ملوكها واسست جمهو[illegible] كل سنه . اقتفى الرو[illegible] الاجتماعيه كانت تؤ[illegible] اما الشعب فكان اسـ[illegible] اما اخلاقهم فكانت [illegible] فرقه تحيز جميع القـ[illegible] مبلغ عظيم من الاسر[illegible] البربريه والـ[illegible]

[illegible]ـت ذلك الليل حتى خرجت من الـ[illegible] قد بزغ الفجر فمالت عن جادة الطريق فى برية مقفرة فجعلت تسير آونة وتستر[illegible] الى ان آذنت الشمس بالمغيب فرأت عنها بناء من خشب فقصدته وق[illegible] عجوز شمطاء وبيت [illegible] فما وطأت رجا[illegible] عليها افرط ما[illegible] اليها العجوز بشى[illegible] وافاقت ثم حملتها وو[illegible] بشى من الطعام فتناولت منه و[illegible] قليلاً التفتت الى العجوز وقالت ياماه اننى ا[illegible] شقية قد رمانى الدهر بنكباته فلا تسالى عن ماضى فلسر[illegible] الا بعد الساعه اسالك اغاثتى ان كان فى قلبك موضع للرأفه . واعلمى انى فقيرة وحيدة طريدة وماكنت لا بخل بروحى على المنية لولا حياة فى احشائى هى اثمن من حياتى اودان القيها الى الد[illegible] قبل ان اموت فهل لك ان تبقي[illegible] فى خدمتك بشرط ان لا تخبر[illegible] عندك ولا تدعى مخلوقاً سوا[illegible]

بغداد طبعت فى مطبعة

معدن الجراثيم الفاسدة والحيوينات (الميكروبات دفها من الاوساخ والاقذار وجثث الحيوانات القمام (الكناسة) وبالاختصار فهي مزبلة حل خلاء السابلة ومقبرة الكلاب والبزازين ومسرح الكلاب الحية ومنبع التراب والعجاج ومصدر الاوحال والاطيان والمياه الآسنة هذا ما نراه ونستنشقه صباح مساء كل يوم أفلا ن معجزة المعجزات اذا وقانا الله من الامراض ؟ يد ان نعد في مصاف الامم المتمدنة ومدينتنا المعرضة مدنين يستنكف منها ومن حالتها القذرة من كان له حتى ان البدو انفسهم سكان البراري والقفار السكنى فيها. وهناك طامة كبرى تتهدد من زمن الى الاهالي وهي فيضان دجلة وانتشار المياه حوالى في ابان القيض تتعفن وتصير مستنقعات تتبخر بحرارة الشمس فتنبعث منها الاوخام وجراثيم الوبائية والاوجاع المعدية كالحمى الملاريا والهواء وغير ذلك . (وقانا الله منها) وهكذا تذهب ثيرين ضحية الاهمال وشهيدة التغافل .

مما يزيد في طين الامراض بلة وجود البلاليع والكنف في البيوت حيث تخزن الجيف والاقذار والمياه الآسنة اشهر طوال وتصدر منها الروائح الكريهة التي تفسد هواء الدور وتقبض النفس وتهد ركن الجسم والاهالي لايعتنون بتنظيفها الا متى مر عليها زمن طويل . والحالة هذه يلزم رشها غالباً بالمواد المطهرة كالحامض الفينيكي والكلس (النورة) وغسلها وتنظيفها كل شهرين مرة على الاقل ومما هو افظع من هذا كله ان بعض المراحض تتسرب اوساخها واقذارها الى النهر وتختلط بمياه الشرب فتفتح طريقاً واسعاً الى جميع الامراض السارية كالسل والهواء الاصفر والداء الزهري والقروح وما شاكلها

اما بيوت الخلاء في المحلات العمومية كالمدارس وغيرها فهي في اسوء حالة من الوسخ لكثرة الذين يدخلونها وقلة من ينظفها ويهتم بتحسين حالها . فعلى ارباب الامر ملاحظتها واعطاء الاوامر المشددة بهذا الشان .

يقول المثل الفرنسي . حيث ينفذ النور والهواء لايدخل الطبيب ابداً . وعلى هذا المبدأ يلزم ان تبنى بيوت السكنى معرضة للهواء النقي والشمس لتطهيرها من الاوخام اما بيوت بغداد فهي حسنة الترتيب من هذه الوجهة لايعوزها شيء . الان مايزيد في طنبور حسنها نغمة وجود الجنائن في ساحة بعض دورها ويا ليت يعم غرس النباتات جميع ساحات البيوت لان في ذلك فائدتين ادبية وصحية . اما الادبية فتلطيف الاخلاق ودماثة الطباع برؤية الازهار الزاهية البهية التي تفرح قلب الانسان . واما الصحية فلانها تنقي الهواء من الحيوينات المضرة اذ ان النباتات تمتص الحامض الكربوني وتجهز للهواء الاوكسجين النقي الرائق الذي ينعش الوجود .

ان اجتماع العائلات في بيت واحد لا تحمد عقباه من وجوه شتى اذ يتولد عنه الامراض والاوجاع سيما اذا كان السكان وسخي الجسم لا يعتنون بالنظافة وكنس الدار وتنقية المنزل من الاوضار . ويا حبذا لو ساعدت حالة العائلات الاقتصادية بان يخصص لكل عمل غرفة مثلا للاكل غرفة وللطبخ غرفة وللنوم غيرها وللجلوس أخرى فبهذه الواسطة تسهل المحافظة على نقاوة المناخ وصلاحية الدار للسكنى ولكن هذا من المستحيل على جميع العائلات لضيق ذات يدها فتلافياً لهذه الحالة يقضي العلم الصحي ان تترك الابواب والنوافذ مفتوحة زمناً طويلاً لاسيما غرفة النوم لانها اذا كانت ضيقة ونام فيها عدد من الانفار تضر بصحتهم لامحالة وربما افضت بهم الى الموت . لان كلما يتنفس الانسان يقذف الى الخارج هواء يحتوي ⅕ من الحامض الكربوني السام مع انه لايوجد في تركيب الهواء النقي الا ⅒⁄₁₀₀₀ فاذا توالت الساعات الطوال على جماعة استغرقت زمناً في النوم في غرفة غير كافية للتنفس وابوابها موصودة لماتت للحال خنقاً .

وقد تعود بعض العائلات ان تربط الحيوانات الداجنة كالخيل وماشاكلها في بيوتها تفاخراً وذلك اقتداء بامراء العرب بيد ان قد ينشأ من ذلك اضرار فادحة اذ ان رجيع الحيوانات يولد الميكروبات . ومركز امراء العرب يختلف عن البيوت المشيدة في المدينة باختلاف مناخ المدن والبقاع المأهولة عن مناخ البراري الواسعة . ولهذا يقتضي ان تفرز اصطبلات الحيوانات من منازل الناس واذا اضطرت الاحوال الى جعلها سوية فيقتضي بذل الاعتناء التام في سبيل النظافة لئلا يحدث من عدم المبالاة امور تكاد ان تكون سبباً لتفشي الامراض الوبائية ومما يوجب ابعاده والتحرز منه وجود معامل عمومية بين منازل الناس كمعامل الدباغة التي تنبعث منها روائح كريهة تضر بصحة الاهالي الثمينة .

اللباس : ان الغاية الصحية من اللباس حفظ حرارة الجسم في درجة مناسبة وعدم ملامستها الهواء المحيط بالانسان . فان في الشتاء مثلاً يكون جسم الانسان اشد حرارة من الهواء المحيط البارد وبالصيف بعكس ذلك . فكان القدماء يلبسون ثياباً خارجية فقط ملتصقة باجسامهم بلاقميص ولاسروال كما يفعل اليوم عرب البادية والطبقة السفلى من اهالي مدينتنا الا ان تلك عادة ليست محمودة لاسباب كثيرة منها سرعة توسخ الثياب التي لايتسنى للجميع تبديلها وتغيرها عند الحاجة . وسهولة نفوذ الغبار الى الجسم وسده المسام التي تفرز العرق الفضلة الخبيثة من البدن . والاقمشة التي هي احفظ منها للحرارة هي التي تنسج من الصوف ثم القطن ثم الكتان ثم الحرير . واستعمال الثياب العريضة الواسعة انفع للانسان من الحرجة الضيقة لان هذه تعيق الحركة الدموية . والتنفس . واذ قد افضى الكلام بي الى هنا فلا بأس ان اذكرت السيدات بمضار المشد (كورسه) (ولا اظنهن يحتقن على لما يعتقدن بان المشد من ضروريات المدنية العصرية واداة من ادوات الجمال والزينة الضروريتين) سيداتي ان الاطباء الاوربيين والمجلات العلمية اصبحت تقدح باستعمال المشد لما راوا بالاختبار ماينتج من الاضرار بصحة الجنس اللطيف النحيف وقد ذهب بعضهن ضحيات هذه العادة والامل وطيد ان يتركن السيدات استعمال هذا المشد ..

اما الرياضة الجسمية فهي من الضروريات التي لابد منها للحركة الدموية وتقوية العضلات سيما صباحا قبل شروق الشمس اذ يغادر المرء الفراش وينفض عنه غبار الكسل ومع ما في بلادنا هذه من حرارة المناخ التي تخور به العزائم وتنحل الاجساد لم نتعود على الرياضة (الجمناستيك) ولهذا نرى الرجال ضعيفي البنية منحني القامة ركيكي الاعصاب . وعليه ان نتدرب على الرياضة الجسمية منذ نعومة اظفارنا ونجلب انتباه المعلمين الى هذه المسئلة ونرغب اليهم في ان يعودوا تلامذهم على الحركة الجسمية لابل يكرهونهم فيها اثناء النزهة وفي د جسمية وادبية نكتفي بالالماع اليها في الحاضر وهي تكون اما بالجري السريع المتواصل او بالالعاب كالطابة اوغيرها مما يعين على ذلك والاستحمام بمياه الانهر . والاغتسال بالمياه والاستحمام ضروريان الا ان المياه الفاترة خير من الباردة لان الماء الغالي يجبر الدم على الدورة بسرعة ويسبب خفقان القلب ويؤذي الدماغ والبارد الشديد البرودة له ايضاً سيئاته في بعض الظروف وهي عكس نتائج الماء الغالي ولقد نستغرب اشد الاستغراب من الذين يقيمون الساعات الطوال في حمامات بغداد كانهم لايعرفون من علم الصحة شيئاً ولا يهمهم امر نفوسهم .

وفدت على ادارة صحيفتنا صدى بابل الجملة الآتية فأثبتناها كما تراها

خرج سعادة قنصل دولت فرنسا الفخيمة الى المتنزه نهار الاحد الواقع في ٢٩ آب فاخذ معه مقداراً من الثلج ابتاعه من معمل (عبد العلي الهندي) فلما وصل حضرته الى المحل المقصود وجد نصف هذا الثلج صافياً رائقا والنصف الاخر مكمداً عكراً وذلك لكدورة الماء المتجمد في القوالب ولما كان مما لايتنازع فيه ان الحمى التيفوديه والهواء الاصفر وغيرهما من الامراض العفنيه التي يصاب بها الاهالي تنفث بينهم من جراثيم الميكروب التي تتولد من دجلة العكر كان لابد من الاعتناء التام في تصفيه قبل عرضه على التجميد . وعليه فمن الضرورة ان لامندوحه عنها اكراه اهل معامل الثلج واجبارهم ان لا يستعملوا الماء قبل ترويقه جيداً وتصفيته حفظاً للمنافع العمومية . فعلى البلديه ملاحظته هذا بعين الاعتناء التام سيما حضرة مفتش الص لان هذا من الامور المنوطة بعهدته والام الراجع فيها اليه على ان ينحص يومياً هذا الماء فحصاً قبل ان يحمى في القوالب بعد تنظيفه جيداً من بقيت فيها . ولا يحتج بان (عبد العلي) المذ في الحمايه الانكليزيه . لان المعاهدات القديمه لا لها في امور كهذه . ومن امعن النظر في هاته المسئلة ان القسم الاعظم من سوء الاستعمالات التي الاجانب تتأتى من عدم الاكتراث الاداري .

الاخبار العمومية

اخر اخبار بريد ايران

قال مكاتبنا هناك : لاصحه لماشاع من الثورة في الاان عشيرة قشغائي احدثت تشويشاً في شير زنجان فقد امست الراحه مسلوبه منها .

⁂

من الشائع ان قد استتب الامن في الطريق بين وطهران غيران الاهالي لايزالون غيرامنين على وقال : ان عند التجار الفاوميتي فردة من الامو الاتجار بها في البلاد . ولقلة ثقتهم بالامن قد تحميلها .

⁂

قد اخذت الحريه مجراها في طهران في الاسبوع الماضي بالاعدام على رجل من المشهورين العظام وعنده من الاتباع سبعمائة . وهكذا حكم على طلاب

لى شاه . وقيل انه سيرمى بقنبلة من فم المدفع (وضع بحلق الطوب) . وعدد كثير فى طهران قتلوا .

***

لقد ساد الامن فى الطرق ماخلا الطريق بين كرمنشاه وهمدان . فانه لايزال غير امين . وقد شاع ان سيرسل بعض فرسان من الجند لقطع دابر الاشرار ان شاء الله .

***

سوقنا رائجة والاسعار مرتفعة ولم تزل حاجات جمة مطلوبة ولكن لايوجد لها اثر . الا ان الامل بمراحم البارى جل شأنه ان تحسن السوق وتروج الاشغال ويتيسر الخير لجميع العباد .

— تبرئة الارمن فى واقعة اطنه —

يعلم الجميع ان بطريركية الارمن قد طلبت مرارا من الحكومة بتقارير عديدة بان تعلن رسمياً براءة الارمن فى واقعة اطنه الاخيرة وتكذب اشاعات افكار الانفصال التى نسبت اليهم . فلما تحقق مجلس الوكلاء حقيقة الامر وافق على طلب غبطة البطريرك واوعز بانشاء التبليغ الى هيئة مؤلفة من الوزراء الاتى ذكرهم العلامة نجم الدين بك ناظر العدلية وجاويد بك ناظر المالية ونورودونكيان افندى ناظر التجارة والنافعة والبك التبليغ الذى انشأته الهيئة : ان الارمن ليسوا بمسؤلين باصغر شيء من وقائع اطنه ولم يكن لهم ابداً افكار للانفصال فقرئ هذا التبليغ فى مجلس الوكلاء ونال الاستحسان وبموجب قرار المجلس ان سينشر هذا التبليغ فى جميع جرائد الاستانة وتنفذ رسائل برقية الى جميع الانحاء ليطلع على جلية الخبر حتى اصغر المديريات فى المملكة العثمانية

— الصدى —

نهنى اخواننا الارمن بانجلاء هذه الحقيقة . ونتمنى لهم ان يواصلوا خدماتهم العديدة التى ادوها منذ سنين عديدة للدولة العثمانية .

***

قد اشترى قصر اللاتينى باسم عبد الحميد وليس باسم ق الثالث ولكن بعد وفاة هذا السلطان المخلوع الى خزينة المملكة

***

تعين طلعت بك معاون رئيس مجلس المبعوثين الى نظارة الداخلية وقد قوبل عند التعين بالرضى من جميع اصدقاء تركيا وتعتبر فرنسا وانكلترا ان هذا المنصب الخطير يليق بهذا الرجل

***

سينشأ البنك الملى العثمانى تحت رياسة السير هنرى بكتون سميث وقبل هذا التعيين بايعاز من حكومته سيسافر فى ايلول الى الاستانة

***

ارسل عدد عظيم من الاسرائيليين الساكنين فى مدينة ستوك فى روسيا عريضة الى الحكومة العثمانية يسألونها ان تأذن لهم بالمهاجرة الى بلادها حيث يصيرون الرعايا العثمانيين لانهم ملوا الاقامة فى بلاد لايستنشقون م الحرية

***

ان المظاهرات والاجتماعات الشعبية ... ال فى تتزايد كل يوم لاجل محافظة حقوق السيادة العثمانية فى كريد الان هذه المظاهرات تعيق الوزارة العظمى فى مداولتها مع الدول لحسم هذه المسئلة المهمة

***

عن جريدة استانبول الفرنسية :

بناءً على الحاح حازم بك امين الشهر قبل استعفاؤه وتعين عوضه ادهم باشا زاده خليل بك معاون مدير المتحف الهمايونى .

***

التمس القائد الكبير محمود شوكت باشا ناظر البوليس ان يقاص بصرامة جميع الذين يتعاطون النخاسة (التجارة بالبشر) لانه طرق مسامع قائد الحركات العسكرية ان جماعة من الاسافل الاجلاف يغرون بعض البنات من الطبقات السفلى بمواعيد مقنعة كاذبة ويقودونهن الى مصر حيث يبيعونهن هناك كاسرى او يسوقونهن الى ارتكاب افعال الخلاعة .

***

تعرض جميع الحوائج ذات القيمة وغيرها التى وجدت فى يلدز للبيع فى جنائن يلدز .

***

كان مجلس الوكلاء قد قرر احالة ادارة الحكم الى الامام يحيى فى قطر اليمن وهكذا تشكل هناك حكومة تقريباً ممتازة . الا ان الهيئة النيابية قد غيرت بتاتاً هذا الفكر الخطر . وقسمت قطر اليمن الى منطقتين الاولى تشمل الساحل تعين ولاتها الحكومة المركزية والمنطقة الثانية تضم الارجاء الجبلية وتؤلف امارة يحكم فيها الامام يحيى

***

يخبر محرر جريدة استانبول فى برلين . ان دج بنك يتداول مع نظارة الاوقاف فى الاستانة ليقرضها سبعين الف ليرة .

***

قد استتب الامن تقريباً فى جميع ارجاء اسبانيا والرسائل تؤيد ذلك من كل الاطراف من مليلا وبرشلونة الا ان حملات مراكش تهجم احياناً على حين غفلة على الجيش الاسبانى والى الان لم يتحقق عدد القتلى فى هذه المحاربة .

***

يهتم فى البلاط الشاهانى باستعدادت السفر الى بروصه

***

القبر المقدس: كذبت جريدة تريبونا الايطالية بايعاز الواتيكان الاشاعة التى ظهرت عن اشارة الحبر الرومانى لدى استقبال الوفد العثمانى الى ابتياع القبر المقدس ونقله الى ايطاليا .

***

لما راى اصحاب الدوائر الرسمية فى الاستانة تواصل طلب اصحاب الجرائد الاخبار الرسمية بتكاثر وانه مما يفضى الى اعاقتهم عن القيام باتمام وظيفتهم شكلت لجنة مؤلفة من اربعة موظفين لاستقراء تلك الاخبار وارسالها الى اصحاب الجرائد .

الصدى — الامل ان الحكومة هنا تنظر ايضا الى هذا الامر بعين الاعتبار وتعطى الاخبار الرسمية فى ابانها لمن يطلبها من ارباب الجرائد ولايعيقوهم عن ان يزينوا صدر صحائفهم بها . سيما هذه جريدتنا صدى بابل التى بحمد البارى وحسن توفيقه بلغت من نشر عددها الرابع وهى تشكو من المشقات التى تتصدى لها فى الوقو تلك الاخبار ولايخفى القوم ان هذا من الذرائع تعيق تقدم (الصحافة) وتوخرها . اذ تمسى تلك المعاملات مما يثبط الهمم .

***

عقد اهالى الموصل على اختلاف نحلهم اجتماعاً عاماً القوا فى اثنائه خطباً رنانة فى شان محافظة حقوق السيادة العثمانية على جزيرة كريت ثم انفذ روساء الاديان رسالة برقية الى الصدارة العظمى ورياسة المبعوثين والاعيان يعلنون فيها انهم لايرضون باهتضام حقوق العثمانيين فى الجزيرة وانهم مستعدون لاهراق دمائهم لصيانة هذه الحقوق من ايدى المغتصبين . وقد ايدت الولاية هذه الاشعارات بتلغراف خاص .

فكاهات

تابع رواية العدل اساس الملك

العجوز قد اخذتها الشفقة عليها وصارت تمسح بيديها الخشنتين الدموع النازلة من عينيها وقالت لها على الرحب والسعة ياولدى وقد علمت انكسار قلبك فاعلمك انى مقيمة وحدى فى هذا المنزل وقد بنيته بقو المعيشة من فعلة المعادن فى القرية المجاورة يأتونى كل فياكلون ويشربون ثم ينصرفون . فان احببت اعط غرفتى الداخلية تقيمين فيها وتساعدينى فى المطب فشكرت المركيزة احسانها ودخلت الغرفة وكانت العجوز وتخدمها بما تقدر عليه . وبعد ان اتى المركيزة نحو الشهرين استدعت العجوز وقالت شاعرة بقرب مفارقتى للدنيا فاطلب منك دفنى فى الحقول والعناية بعدى بالولد الذى ساضعه الى ان يطالبك به من يهمه امره . وفى الليلة نفسها وضعت المركيزة غلاماً وبعد ماعلمت بولادته سالماً انطرحت على سريرها واسلمت الروح . ولما اقبل الفعلة فى الغد طلبت اليهم العجوز مساعدتها فى دفن نزيلتها فتعجبوا من ذلك واحتفروا لها قبراً فواروها فيه . وشفق احدهم على الطفل فاستاذن العجوز ان ياخذه الى زوجته لتربيه . وسماه جاك . ولما بلغ الولد ست سنوات من عمره عاد الى منزل جدته العجوز فتلقته فرحة واخذت تدربه على تقديم المشروب الى الفعلة فكان يسقيهم ويشرب معهم ونشأ على اخلاقهم السيئة فكان كلما كبر تمكن منه الخلال الرديئة من السكر والسرقة والاقدام على الشرور والمنكرات حتى اذا كانوا ذات ليلة على عادتهم يشربون وهو بينهم وقد لعبت حميا الخمرة فى دماغه ودماغهم رأى مع احدهم شيئا من النقود فانتشل منه خنجراً وطعنه فى صدره فالقاه صريعاً ثم خطف منه تلك النقود وفر فى عرض الصحراء ومن ذلك الوقت توحش فى البرارى وتعود على عيشة اللصوصية وسفك الدماء . ولم يمض عليه مدة يسيرة حتى تكاثرت شروره واشتهر اسمه واهتمت الحكومة بالقبض عليه فكان يتخاص من احذق شرطتها بانواع غريبة من الدهاء والحيل . حتى وقع خوفه فى قلوب الناس وصار اذا ذكر اسمه فى شارع مازاحم الناس بعضهم بعضاً للفرار من وجهه ... لها بقيه

بغداده طبعت فى مطبعه الولايه

المعلم داود صليوا